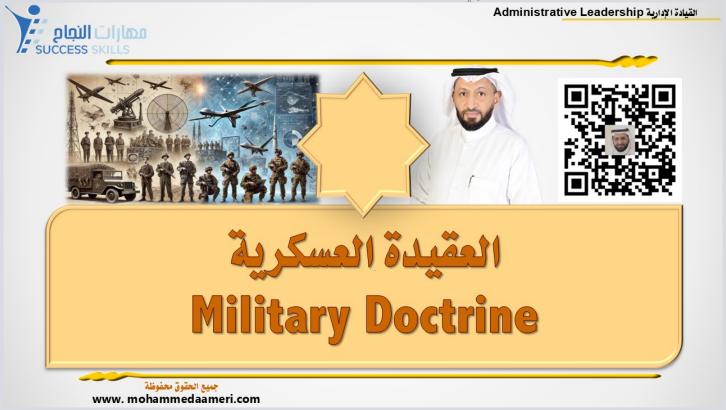


إن العقيدة العسكريه لأيـة بلـد هــي عبـارة عـن السـياسة العسـكريه التــي تعـبر عـن وجهـات النظـر الرسـميه للدولـة بخصوص (الحرب) وأهدافها وغاياتها وكل ما يتعلق بها، وفـي هـذا المـقـال سنتعـرف عليها

January 16, 2025 الكاتب : د. محمد العامري عدد المشاهدات : 760



إن العقيدة العسكريه لأية بلد هي عبارة عن السياسة العسكريه التي تعبر عن وجهات النظر الرسميه للدولة بخصوص (الحرب) وأهدافها وغاياتها وكل ما يتعلق بها والأسس الجوهرية لإعداد البلاد والقوات ألمسلحه فيها ، وهي تنطلق من الأهداف العليا للدولة وبناء عليها يتم رسم وتحديد مبادئ ألاستراتيجيه العسكرية والتي تعني فن قيادة الحرب وأساليب إدارتها، وكما عرفنا سابقا بان ، العقيدة العسكرية هي "موضوع إطاره كبير، يمتد عمودياً من أعلى التنظيمات السياسية في الدولة ، ويتدرج حتى أدنى المستويات العسكرية، إلى أن يصل إلى الأفراد في ثلاث مستويات : الاستراتيجي والعملياتي والتعبوي

أما بالنسبة للتعاريف العامة لكلمة "عقيدة "، فقد غُرَفت في معاجم اللغة العربية بأنها" ما عقد عليه القلب والضمير ، ويدين به الإنسان "وهي كذلك تعني :" ما لا يشك معتقدة فيه ، كعقيدة وجود الله وبعثه الرسل"، هذا التعريف ليس مقصورا على العسكريين فقط، وإنما يشمل مختلف العقائد ، وفي مقدمتها العقيدة الدينية، ولكن قبل الخوض في تعريف "العقيدة العسكرية" ، من الأفضل أن نعرّف مصدرها، و هو من المصطلح الإنجليزي (Military Doctrine) ويقابله في العربية "العقيدة العسكرية " أو "المذهب العسكري" ، وكلمة "المذهب "هي المرادف لكلمة "العقيدة "في قواميس اللغة ، والبعض استخدم مصطلح النهج العسكري ،" وأطلق مصطلح العقيدة العسكرية " بشكل عام للدلالة على المستوى الاستراتيجي ، وهي الإطار لجميع مستويات العقيدة العسكرية، ولزيادة توضيح هذا الإطار الغامض والتمييز بين مستويات العقيدة ، و " عقيدة القتالية (combat Doctrine) للإشارة إلى المستوى التعبوي، وبناء على المستوى التعبوي، وبناء على المستوى التعبوي التعبوي وبناء على المرب التوضيحات السابقة ، تعرف العقيدة القتال" (combat Doctrine) للإشارة إلى المستوى التعبوي وبناء على الروضيحات السابقة ، تعرف العقيدة القسكرية بأنها "مجموعة من القيم والمبادئ الفكرية التي ومن الحرب بما يحقق الأهداف والمصالح الوطنية "، ولو تمعنا في هذا التعريف لوجدنا أنه يغطي جميع مستويات العقيدة ، ويركز على المستوى الاستراتيجي ويعطيه اهتماما خاصاً باعتباره أساسا لبقية مستوبات العقيدة .

وهذا يقودنا إلى تعريف العقيدة العسكرية للدولة لان العقيدة العسكرية "موضوع إطاره كبير، يمتد عمودياً من أعلى التنظيمات السياسية في الدولة ، ويتدرج حتى أدنى المستويات العسكرية، إلى أن يصل إلى الأفراد في ثلاث مستويات : الاستراتيجي ولعملياتي والتعبوي

حيث تعني "العقيدة ألعسكريه":

" مجموعة من القيم والمبادئ الفكرية التي تهدف إلى إرساء نظريات العلم العسكري وعلوم فن الحرب، لتحدد بناء واستخدامات القوات المسلحة في زمن السلم والحرب بما يحقق الأهداف والمصالح الوطنية "

"السياسة المعبرة عن وجهات النظر الرسمية للدولة والمتعلقة بالمسائل والقواعد الاساسيه للصراع المسلح والمتضمنة لطبيعة الحرب من وجهة نظرها

وطرق إدارتها والأسس الجوهرية لإعداد البلاد والقوات المسلحة لها، وتتأثر القعيدة العسكرية لدولة بأهدافها القومية وخطها السياسي العام ومواردها الاقتصادية والاجتماعية والمعنوية والعوامل الجغرافية، لذا فهي تختلف باختلاف ظروف كل دولة فلا يمكن القول بوجود عقيدة عسكرية واحدة لجميع الدول".

والجدول التالي يوضح الفروق بين العقيدة العسكرية والاستراتيجية العسكرية:

العقيدة العسكريه

الاستراتيجيه العسكرية

العقيدة. العدادة العين العقيدة العسكرية . العسكرية . العسكرية المبادئ والأسس التي وضعتها العقيد بالتفصيل لخروج بالأساليب العسكرية الكاملة اللازمة الشن الحرب وإدارتها. 3. تختص بالأساليب التننظيمية والتطبيقية . 4. إنها مجال النشاط العملي للقيادات العسكرية العليا. 5. إنها تخضع للعقيدة العسكرية التي تتولى تحديد المبادئ العامة بينما تتولى ألاستراتيجيه تحديد الأساليب والوسائل.

1. هي تعبير عن النظرة الرسمية للحولة تجاه الحرب كظاهرة تاريخية اجتماعية تمثل أحدى الوسائل الاساسيه لتحقيق سياسة الحولة. 2. هي التي تحدد الأسس العامة والمبادئ الرئيسية اللازمة لبناء ألاستراتيجيه العسكرية وتكوينها. وكافه أنشطتها الحيوية وفي الدولة وكافه أنشطتها الحيوية وفي كافة المجالات. 4. تعالجها وتحددها أعلى قيادة سياسية عسكريه في الدولة وساسية عسكريه في الدولة

ولابد لكل عقيدة من أسس ومبادئ تنطلق منها وترتكز عليها وهذة الأسس تختص بها كل أمه عن الأخرى وذلك حسب ظروفها وأوضاعها السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالاضافه إلى نظرتها للأمور، وفي المطلب التالى سوف نتعرف على أسس العقيدة العسكرية ومبادئها.

المرجع: طشطوش، هايل عبد المولى، كتاب: أساسيات في القيادة والإدارة، النموذج الإسلامي في القيادة والإدارة، دار الكندى للنشر والتوزيع، إربد- الأردن ، الطبعة الأولى لعام 2008 .